

حاله من السخط تسود الإسكندرية بسبب منظومة الخبز الجديدة



الأربعاء 23 يوليو 2014 12:07 م

كتبت- ولاء عبده

أصبح الخبز في الاسكندرية يعامل معامله النقود فمن معه كارت التموين يأخذ الخبز ومن ليس معه الكارت لا يأخذ الخبز الابسعر عالي . وقد سادت حالة من الغضب، بين مواطني الإسكندرية، لتعميم منظومة الخبز الجديدة، بمختلف أنحاء الإسكندرية، بسبب مفاجأتهم بتطبيق المنظومة، عند توجههم إلى المخازن لشراء الخبز

وشهدت عدد من المخازن، مشادات بين العاملين بها والمواطنين الذين لم يتمكنوا من صرف حصتهم من الخبز، بسبب عدم وجود البطاقات الذكية، إما لأنهم نسوها في منازلهم أو لأنهم لم يستخرجوها بسبب تعنت موظفي التموين أو لأنهم علي باب الله فملاهوش بطايق "علي حد قول موظفه تموين".

وقال "س[ع]" أحد المواطنين ، أنه فوجئ لدى ذهابه المعتاد إلى المخبز القريب من مسكنه، من إخباره بعدم قدرته على صرف الخبز سوى من خلال البطاقة الذكية، متسائلاً لماذا لم يخبرونا مسبقاً بموعد تطبيق المنظومة ؟.

وقالت "ك[ح]": "مش كفاية لغوانا التموين وعطونا بداله حاجات ملاهش لزوم لا وبرضو عاوزين يتحكموا في العيش ..الله يحررك ياسيسي، "

وأضافت " ده مبارك ومرسي مقدروش يعملوا اللي هوا عمله ولا حتي قدروا ينفذوا مطالب صندوق الدعم" «عفوا لقد نفذ رصيدكم».. هكذا علقت إحدى المواطنات ساخرة، على كشف الحساب، الذي يتم من خلاله احتساب استهلاكها من الخبز يوميًا، قبل أن ينفذ هذا الرصيد

بدوره، قال الحاج أبو محمد، أحد المواطنين، إن «جودة الخبز هي هي عقب تطبيق المنظومة مفيش حاجه اتغيرت ده غير ان الرغبة للي معهوش بطاقه بقي ب35 قرش يعني ال3 ارغفه بجنيه يرضي مين ياعالم، ولما اروح علشان اطلع بطاقة يقولي عاوز وصل نور انا قاعد في شقه الكهريا بتاعتها عمومي اجيب منين .

وطالب أصحاب المخازن بوقف المنظومة المدمرة للطبقة الفقيرة والتي تعتبر العمود الفقري للبيت المصري البسيط والذي يعتمد عليها في جميع وجباته .

وأكد صاحب احد الافران انه فوجئ بانه سيتم تطبيق المنظومة الجديدة، قائلا "المنظومة دي لايمكن تنجح لان معظم الناس معهاش بطاقات بس الناس مش فاهمة انهم بيعملوا كده علشان اللي يوفوره من العيش يشتروا بيه حاجه تانية زي الزيت او السكر علشان في يوم من الايام يلغوا العيش ده ويسيبوا بس العيش اللي ب50 قرش".

بينما قالت أحدي موظفات التموين " التعليمات اللي عندنا ان اللي يشتغل اعمال حرة ومعهدهوش مفردات مرتب او مفردات معاش منعملهوش بطاقة لان ده مش محتاج"

جدير بالذكر أن عدد كبير من المخازن لازالت مستمرة في الإضراب لرفضهم المنظومة الجديدة وقال احد اصحابا لمخازن قبل مايطبقوا المنظومة الجديدة يدونا فلوسنا الاول .